

سياسيون وعلماء ومواطنون ينددون أعمال التخريب والتمرد التي يقودها المدعو الحوثي؛

## الجندي يسخر من بيان احزاب اللقاء المشترك ويصفها بالمعارضة البيزنطية

■ سبأ- الثورة

بسفك دماء الأبرياء من رجال الأمن الذين يسهرون على أمن الناس لأن قتل الجندي هو اعتداء على سيادة القانون).

وعلق ساخراً: (هل نطلب من الحكومة أن تتجه إلى الحاكم لفتح باب شريعة مع رجل أعلن تمرد به شكل علني؟) مضيفاً: (المعارضة ينبغي أن تتناقض على السلطة عبر التداول السلمي... عبر الانتخابات وليس السلاح).

وعلى ما ذهبت إليه أحزاب المشترك في بيانها: (أن هذا يؤكد ما ذهب إليه بعض المصلحين الذين يربطون بين الحملة الدعائية التي ظهرت فجأة وبين ما يحدث في صنعاء) مضيفاً: (نربطاً بالمعارضة أن تضع نفسها في مثل هذه المواقف).

من جانب آخر استنكر علماء وممثلو منظمات جماهيرية ومواطنون بمحافظه صنعاء الأعمال التخريبية التي يقوم بها المدعو حسين الحوثي ومجموعة من



عبد محمد الجندي

عبر الاخ عبده محمد الجندي عن أسفه من وضع أحزاب المعارضة في اللقاء المشترك نفسها فيما وصفه: (الموقف الذي يعبر عن تضامن ضمني مع مجموعة خارجة عن القانون، انتهجت أساليباً عنيفة، وأخلت بالنظام العام، وعرضت المواطنين للأخطار).

وأكد: (أن الدستور والقانون لا يخول أي مجموعة سياسية أو دينية أن ترفع شعار العنف لتهديد أمن واستقرار البلاد)، مضيفاً: (في موقف كهذا حين تكون هناك مجموعة أعلنت تمرداً، واعتدت على النظام والقانون وقتلت رجال الأمن والجنود الذين يقومون بواجباتهم، وهددت الهيئات والمؤسسات ودعت إلى التحول من الجمهورية إلى الإمامة... لا بد أن الحكومة مطالبة بإيقاف هؤلاء عند حدهم، احتراماً للدستور والقانون).

وشبه الجندي موقف أحزاب اللقاء المشترك من أحداث محافظة صنعاء بموقف المعارضة البيزنطية، قائلاً: (المعارضة البيزنطية كانت تطلب الحكومة بمناقشة كيف يتم الرد على ما تتعرض له البلد من عدوان في وقت كان المعتدون يقرعون أبواب العاصمة).

واستهجن سلوك أحزاب اللقاء المشترك قائلاً: (إن نقاش مثل هذه القضايا أمر لا بد منه لكن ليس بالأسلوب الذي أتبعته المعارضة)، معللاً ذلك: (لأننا أمام خطر يهدد الوحدة الوطنية والاستقرار والديمقراطية ويهدد العلاقات الخارجية للبلد وينتهج الإرهاب أسلوباً وحيداً لقلب نظام الحكم وهذا يعني القضاء على الدستور والقانون بالعنف).

وقال الجندي في تصريح لـ (المؤتمرن): أن السلطة عندما تتخذ مواقف تجاه هؤلاء الخارجين على القانون لا يمكن وسطه مواقفها بأنها تهديد للديمقراطية، لأنها سلطة شرعية منتخبة، ومهمتها الحفاظ على الأمن والاستقرار، وتجسيد حماية الشرعية الدستورية).

وحمل المشترك جزءً من (مستولية المحافظة على الأمن والاستقرار)، معتبراً أن المعارضة (تأخذ الطابع السلمي، وليس العنيف في العمل الوطني) موضعاً (أن ما حدث في صنعاء عملية لم تعد سرية، ولا محاطة بشيء من الكتمان، وأصبحت معروفة للرأي العام، وأعضاء مجلس النواب، الذين باتت وساطتهم بالفشل).

كما شكك في قناعة تلك الأحزاب قائلاً: (لا اعتقد فعلاً أن المعارضة في المشترك مقتنعة بالبيان الذي أصدرته، بقدر ما هي فرصة لكل طرف يحاول استغلالها في تحقيق مكاسب سياسية) مستدرِكاً: (لكن المكاسب حين تكون على حساب دماء الناس واستقرار أوضاع البلد، فإنها بالتأكيد ستكون عملية غير مستحقة، ولا تعبر عن حرص على الوحدة الوطنية، ولا ترسيخ الممارسة الديمقراطية القائمة على التعددية السياسية والحزبية، والتداول السلمي للسلطة).

كما تسأل: (كيف يمكن أن تتعامل السلطة مع هذه الأساليب؟ وما هي علاقة مواجهة مجموعة خارجة عن القانون والدستور بقضية حقوق الإنسان وحرية التعبير عن الرأي؟) وأضاف منتقداً: (الصحافة تستخدم ما هو أكبر من المساحة المخصصة في ممارسة النقد، وكان هناك أزمة سياسية تندرر بالتحوّل إلى جانب عسكري).

وناشد الأحزاب قائلاً: (أن العقل والمنطق يقتضي من كل الأحزاب سواء داخل الحكم أو خارجه إدانة الإرهاب بكافة أساليبه وأنواعه، لأنه ليس من مصلحة المعارضة ولا السلطة ولا البلد أن تبدأ مجموعة متمردة

## رئيس الوزراء يهنئ نظيره الصومالي

■ صنعاء/سبأ..

بعث الاخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس برفقة تهنية للاخ محمد عبده سعيد رئيس وزراء جمهورية الصومال الديمقراطية هناك فيها بمناسبة العيد الوطني لبلادهم.

متمنياً له دوام الصحة والسعادة وللصومال اضطراد النمو والرفاه.

## وزير الخارجية يلتقي السفير الكويتي

■ صنعاء/سبأ..

بحث الدكتور ابو بكر القربي خلال لقائه أمس الاخ عبد الرحمن حمود العتيبي سفير دولة الكويت الشقيقة بصنعاء، أوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وكذا التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.



## المصعبي يؤدي اليمين الدستورية

■ أدى اليمين الدستورية امام فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الاخ احمد صالح احمد سيف المصعبي بمناسبة تعيينه عضواً بمجلس الشورى.

خلال لقائه الفريق الطبي الاردني؛

## صوفان يؤكد على أهمية الاستفادة من تجارب الاشقاء في مجال إنشاء المدن الطبية

■ صنعاء/سبأ/

بحث الاخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي خلال لقائه أمس اللواء دكتور مناف حجازي مدير دائرة الخدمات الطبية الأردنية والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حالياً سبل تعزيز التعاون في جميع المجالات الصحية ومن بينها التدريب وتنمية القوى البشرية في شتى التخصصات الطبية وتبادل الخبرات والمعلومات، وصولاً الى تحقيق شراكة طبية يمنية أردنية متميزة، وقال الاخ نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي ان اليمين يعول كثيراً على الخبرة

الاردنية وتجربتها الناجحة في المجال الطبي منوها بالامكانيات المتوفرة لدى الأردن من حيث البنية التحتية والخبرة البشرية. وأكد صوفان رغبة اليمين في الاستفادة من التجربة الأردنية في مجال إنشاء المدن الطبية مشيراً الى توجهات القيادة السياسية في تحقيق الأمن الطبي الوطني من خلال إنشاء مدينة طبية على غرار مدينة الحسين الطبية الأردنية معتبراً ان مثل هذه المدن ستلغي الحاجة الى سفر العديد من المواطنين لتلقي العلاج بالخارج. وأضاف نائب رئيس الوزراء بأن اليمين عملت على نشر

الورشة الخاصة بآليات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية تختتم اليوم

## النعيمي: مكافحة فيروس الإيدز تقتضي مشاركة جميع الجهات الرسمية والشعبية

كتب/ محمد القراري

□ تختتم اليوم ورشة العمل الخاصة بمراجعة واستيعاب دور القطاعات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة في الوقاية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية «الإيدز»، والتي بدأت أمس في صنعاء.

وفي حفل الافتتاح أكد الاخ محمد يحيى النعيمي، وزير الصحة العامة والسكان، ان قضية الوقاية ومكافحة هذا الداء الخطير عالمياً أخذت تلقى اهتماماً متزايداً في بلادنا باعتبارها السياسية والوطنية والجمهورية من خلال المصادقة على الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز من قبل فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح.

وأضاف الوزير أمام أكثر من (٢٠٠) مشارك من مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية: إن هذه المشكلة، التي أكدت الإحصائيات التوتيرة حتى نهاية العام ٢٠٠٢ أنها وصلت إلى (١٣٧٩) حالة، لم تعد مسؤولية الوقوف على آثارها والتوعية بوسائل الوقاية منها مقتصر على وزارة الصحة العامة والسكان وحدها، بل أصبحت تشمل مختلف القطاعات الأخرى في الدولة،



سواء الحكومية أو المنظمات الجماهيرية والمؤسسات الأهلية، إضافة إلى دعم ومساندة المؤسسات الداعمة الدولية والدول الصديقة المانحة، كما أوضحت الاستراتيجية التي تناقش آليات وطرق تنفيذها وتوزيع الأدوار على جميع القطاعات التي حددتها بوضوح. وأشار النعيمي إلى أن مسؤولية الجميع لا تقتصر فقط على الوقاية والمكافحة، بل يجب أن تتعداها إلى ضرورة محاربة التمييز ضد المصابين

بلادنا على (١٤) مليون دولار كدعم مقدم من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز، بالإضافة إلى تبني الاستراتيجية الوطنية التي تعطي الوزارة مع بقية الجهات دوراً واسعاً لحاصرة هذه الظاهرة.

من جانب آخر أكدت كلاً من الدكتور أروى الربيع، وكيلة وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الصحة، ورئيسة اللجنة الوطنية للوقاية من ومكافحة الإيدز، وبتيناماس، ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة محو الإيدز الدولية، في كلمتهما، على أهمية إشراك جميع القطاعات في الدولة لتنفيذ هذه الاستراتيجية وتعميم نشاطات التوعية بمخاطر وأسباب انتقال هذا الوباء العالمي على مستوى المحافظات والمديريات في الدولة وربطها بالصحة الإنجابية.. كما أشارتا إلى أهمية التكامل والتنسيق بين الجانب اليمني والمؤسسات الدولية المانحة. هذا وقد توصلت أعمال اللجان الأربعة لمناقشة كل إجراءات الاستراتيجية للخروج بتوصيات ستعتمد في احتتام هذه الورشة.

□ تصوير/محمد حويس

## اللجنة اليمنية الجزائرية تعقد اجتماعها الاسبوع القادم بصنعاء

■ صنعاء/سبأ..

تعقد اللجنة اليمنية الجزائرية المشتركة دورتها الثامنة في صنعاء خلال الفترة من ٦ إلى ١٠ يوليو القادم برئاسة الأخوين الدكتور علي منصور بن سفاق وزير التعليم الفني والتدريب المهني رئيس الجانب اليمني والدكتور رشيد حراويبه وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب الجزائري. وقد بحث الاخ محمد عوض بن ربيعه وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لقطاع التخطيط والشاريع خلال لقائه أمس الاخ عبدالفتاح زياتي السفير الجزائري بصنعاء، الترتيبات وخطوات الإعداد للدورة وما يتضمنه برنامج زيارة الوفد الجزائري للعاصمة صنعاء... كما جرى في اللقاء بحث مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

## ٤٤ مركزاً صيفياً في أمانة العاصمة

كتب/ حمدي دويلة

□ أكد المهندس جمال الخولاني، أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة، رئيس اللجنة الإشرافية للمراكز الصيفية في العاصمة، على ضرورة أن تؤدي المراكز والمنشآت الصيفية دورها على أكمل وجه في رعاية الطلاب والشباب واستغلالها فيما يعود بالفائدة عليهم، ثقافياً وعلمياً ودينياً، وعلى مختلف الأصعدة.

وأضاف الخولاني في اجتماع ضم رؤساء المراكز الصيفية وأعضاء اللجنة الإشرافية أمس: إن قيادة الأمانة عملت، منذ وقت مبكر بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، على تهيئة (٤٤) مركزاً صيفياً لاستقبال عدد كبيراً من الشباب خلال الإجازة الصيفية وتوفير جميع الإمكانيات اللازمة لضمان مراكز نوعية تصل من خلالها إلى الأهداف المنشودة، مشيراً إلى أن برامج هذه المراكز، التي تبدأ السبت القادم، تشتمل على الأنشطة والفعاليات التميزية من تحفيظ وتعليم تلاوة القرآن الكريم واللغة العربية والمواد العلمية، بالإضافة إلى المسابقات الثقافية والرياضية والحاضرات والندوات الدينية والوطنية، حيث سيتم استضافة علماء أفاضل وأساتذة في الجامعات ومختصين ومسؤولين لتقديم معلومات ومعارف للطلاب في أمور دينهم ودينهم ونشر مبادئ حب الوطن وقيم الألفة والتسامح لتحسين الشباب من أي أفكار مضللة وهدامة، مؤكداً أن ذلك يظل مسؤولية الجميع.

## بحث التعاون في مجال التعليم العالي بين بلادنا وتونس

■ صنعاء/سبأ

بحث الدكتور عبدالوهاب راوح وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمس مع الاخ عبد الجليل عزوز سفير الجمهورية التونسية بصنعاء، أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتبادل الخبرات.

كما جرى في اللقاء مناقشة مقترح وزارة التعليم العالي التونسية باستقبال أساتذة محاضرين من

جامعتي صنعاء وعدن في المجالات الانسانية والرياضيات والقانون والطب والأثار والتاريخ. حضر اللقاء الاخوة عبدالسلام سلام مدير العلاقات العامة والচার بن الفضل مدير عام الاعمال والنشر وعبدالسلام النوعه نائب مدير عام البعثات.

## اجراءات عملية لمواجهة الأزمة الحالية للمياه بعدن

عبد/ الثورة، عبدالناصر الهاللي

□ أوضح المهندس عبدالله عبدالفتاح الجنيد، مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي بعدن، أن المؤسسة تعكف حالياً على استكمال إجراءات حفر وتجهيز عشر آبار جديدة في حقل بئر حمدا، الأمر الذي سيوفر (٨٠٠) متر مكعب/ساعة، ما يسدده (٧٨٪) من كمية المياه المتدفقة بالشبكة خلال الشهرين القادمين لمواجهة انخفاض منسوب المياه للحوض المائي والحد من الانقطاع المتكرر للمياه في بعض أحياء مديريات البريقة وصيرة وخورمكسر، مشيراً في تصريح لـ «الثورة» إلى أن المؤسسة وافقت على دفع (١٥٠) ريالاً لكل متر مكعب من مياه محطة التحلية، وهو سعر يضاهي إليه (٢٠) ريالاً لكل المتر مكعباً كمصاريف تشغيل وخطوط ونقل لهذه الكميات إلى منازل المستهلكين.

وأضاف: إن إدارة المحطة ستوفر خمسة إلى ستة آلاف متر مكعب في اليوم، مما يعني أن المؤسسة ستتحمل خسائر مالية تصل إلى (٣٠٠) مليون ريال.

وقال الجنيد: إنه يتم ربط خمس آبار جديدة لتموين مدينة الحوطة والمناطق القري المجاورة لها من لحج، مما يخفف من السحب للكميات الكبيرة من المياه المنتجة في حقل مشروع مياه عدن الكبرى، وتصفيحة خمس آبار بحقل تبعد عن فاصل كل التوصيلات غير المشروعة للمزارعين على خطوطها من جانب المؤسسة، وكذلك الحال في آين، حيث يتم إعداد تشغيل ثلاث آبار في زنجبار لخفض المياه المسحوبة من مشروع مياه عدن الكبرى تصل إلى (١٥٠) متراً مكعباً/ساعة حتى نهاية يوليو الجاري كحد أقصى. وأشار إلى أن هناك حلولاً مستقيلة لتدليلها المؤسسة كثيراً لإنتاجها، منها تبني مصدر جديد معتمد على تحلية مياه البحر ومواصلة الحفر السنوي لعدد جديد من الآبار لتلافي حدة الأزمة، مضيفاً: إن الحلول العاجلة ستعمل على الدفع بكميات إضافية من المياه داخل الشبكة العامة للمحافظة تصل إلى (٤٠٠) متر مكعب/ساعة، بنسبة (٩.٧٪) كحد أقصى من كمية المياه المتدفقة في الشبكة حالياً... وأرجع الجنيد سبب الأزمة الحالية للمياه في المحافظة إلى الجفاف الذي ضرب جميع محافظات الجمهورية خلال العامين الماضيين، إضافة إلى الحفر العشوائي للآبار وبكميات كبيرة جداً.

